Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

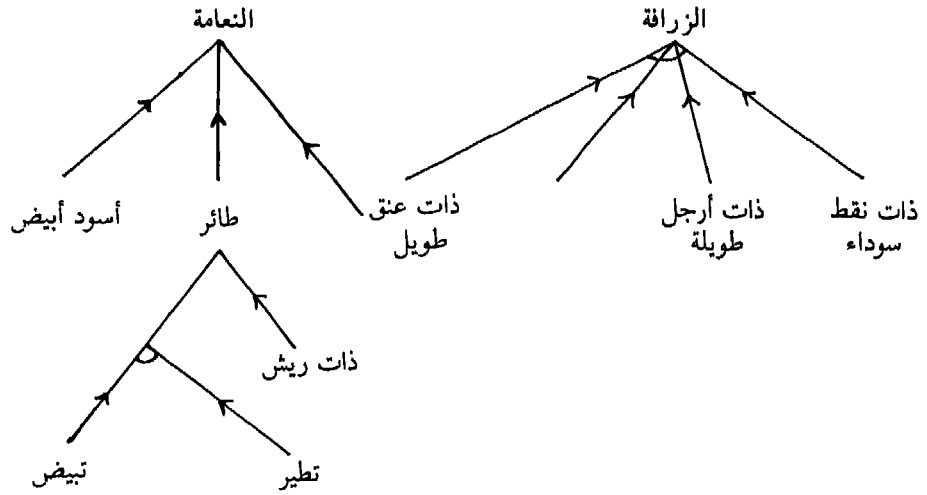

إن ما يهمنا هنا هو أن مقولتي «الزرافة» و «النعامة» تنتمي كل منهما إلى مجال دلالي خاص، ومع ذلك وقع الالتقاء في الفصل «عنق طويل»؛ وعلى هـذا يمكن الزعم أن التحليل بالمقولات تحايثه المشاكل التي واجهها السجلماسي ويـواجهها المعاصرون. ولذلك، فإن هناك نظريات مستحدثة حاولت أن تستبدل بهذا التحليل نظرية «**النموذج الأمثل**» في صيغتها الأولية، وخصوصاً في صيغتها الموسعة[40].

3 ـ تداخل البعدين:

إن النظريات القديمة والمستحدثة التي سارت فـي ركاب أرسطو تقـوم على المسلمات التالية:

- الحدود فاصلة بين المقولات.
- استقـلال الأجناس والأنـواع، ولا علاقـة بين الأنواع إلا عـلاقة المسـافـة المتساوية.
- كل نوع ينتمي إلى المقولة الرئيسية بكيفية كاملة ومتساوية مع باقي الأنواع الأخرى.
- له نفس الخصائص الضرورية والكافية.

وقد استبدلت بها المسلمات التالية:

(40) - George Kleiber, Op. cit.